

الرد على شبهة هل كان يوجد بشر

آخرين في أيام قايين بدليل اسم نود

وبدليل زواجه؟ تكوين 4: 16-17

Holy_bible_1

الشبهة

لم يذكر الكتاب في اي سن كان قايين حينما طرد من لدن الله وخرج طريد خائف ان يقتل واتجه

شرقي عدن وسكن في ارض نود كما هو مكتوبو حتى تلك اللحظة لم يذكر الكتاب انه كان قد

تزوج. وكما هو معروف من تسمية الاراضي فالكتاب فهي تنسب لاسم القوم الذين يسكنونها فمن

هو نود؟؟؟؟؟؟

ثم يقول لنا الكتاب ان قايين عرف زوجته وولدت له حنوك وكان يبني مدينه فدعا اسم المدينه حنوك كاسم ابنه. كيف تزوج وكيف بني مدينه وهو وحيد في المكان؟؟؟

الرد الوحيد المنطقي انه لم يكن وحيد بل انه اختلط بأبناء العالم من النسل الاخر أبناء الذي كان موجود قبل نسل آدم فأدم ليس اول انسان.

الرد

في البداية ارجوا الرجوع الي ملف

هل كان يوجد بشر في ايام قايين بعد قتله لأخيه ليخاف منهم ؟ تكوين 4 : 14

وشرحت فيها عدة نقاط عن أدعاء وجود نسل موازي للنسل البشري وفي هذا الملف أكمل باختصار شديد نقطتين وهما التي ذكرهم المتسائل عن اسم نود ومن اين اتى قايين بزوجة.

أولا سن قايين كان بالغ لان الكتاب يوصف أن هابيل كان راعي غنم وقايين كان عاملا في الأرض

2: ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ. وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًا لِلْغَنَمِ، وَكَانَ قَايِينُ عَامِلًا فِي الْأَرْضِ.

بل هذا استمر لفترة طويله أي سنين

3: وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ أَنَّ قَايِينَ قَدَّمَ مِنْ أَثْمَارِ الْأَرْضِ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ،

وهذا يعني انهم رجال بالغين وبخاصه انهم قدموا قربان وهذا عمل وضحه سفر اللاويين ان يقدمه شخص يكون ثلاثين سنة فأكثر فلهذا رغم ان عمره غير مذكور بدقه ولكنه كان رجل أكثر من ثلاثين سنة تقريبا عندما قتل أخيه وهرب.

النقطة الاولى من قال إن اسم نود هو أسم شخص؟

اسم نود في العبري هو يعني تشرّد او نفي وهروب

وأؤكد هذا من قواميس عبري

H5113

נֹד

nôd

node

The same as [H5112](#); *vagrancy*; *Nod*, the land of Cain: - Nod.

اسم نود جاء من كلمة نود التي أي نفي وتعني تشرّد وهي أصبحت ارض قايين نود

وكلمة النفي أتت من نود العبري נֹד التي تعني هارب

من قاموس برون العبري

H5113

נֹד

nôd

BDB Definition:

Nod = “wandering”

1) land to which Cain fled or wandered after the murder of Abel

Part of Speech: noun proper locative

نود = شرود هروب

وهذه الكلمة استخدمت فقط في هذا العدد ولكن مصدرها استخدم مرتين في الاصحاح وهو امر

الرب

سفر التكوين 4

12: مَتَى عَمِلْتَ الْأَرْضَ لَا تَعُودُ تُعْطِيكَ قُوَّتَهَا. تَائِهًا وَهَارِبًا 711 تَكُونُ فِي الْأَرْضِ.»

13: فَقَالَ قَايِينُ لِلرَّبِّ: «ذَنْبِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُحْتَمَلَ.

14: إِنَّكَ قَدْ طَرَدْتَنِي الْيَوْمَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَمِنْ وَجْهِكَ أَخْتَفِي وَأَكُونُ تَائِهًا وَهَارِبًا 711 فِي

الْأَرْضِ، فَيَكُونُ كُلُّ مَنْ وَجَدَنِي يَقْتُلُنِي.»

15: فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ قَتَلَ قَايِينَ فَسَبْعَةَ أضعافٍ يُنْتَقَمُ مِنْهُ». وَجَعَلَ الرَّبُّ لِقَايِينَ

عَلَامَةً لِكَيْ لَا يَقْتُلَهُ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُ.

16: فَخَرَجَ قَايِينُ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ، وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودٍ 711 شَرْقِيَّ عَدْنِ.

فقايين سمي الموقع الذي ذهب اليه باسم تشرد والهروب وهو العقوبة التي حكم بها الرب عليه

كما هو واضح من النص لفظيا وسياق الكلام.

النقطة الثانية الهامة وهي من اين اتى قاييين بزوجة؟

الرد باختصار شديد هو أن قايين تزوج أخته بنت آدم وهذا قبل أن يهرب من امام وجه الرب ومن بيت ابيه.

وأحب أن أوضح شيء مهم وهو أن آدم أنجب شيث بعد 130 سنة

التكوين 5: 3 وَعَاشَ آدَمُ مِئَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ وَالدَّ عَلَى شَبَهِهِ كَصُورَتِهِ وَدَعَا اسْمَهُ شِيثًا .

فأدم بالطبع أول البشر وفي أفضل حالة قبل أي تلوث بالطبع أنجب في خلال هذه 130 سنة فهو أنجب كثيرا

التكوين 5: 4 وَكَانَتْ أَيَّامُ آدَمَ بَعْدَ مَا وَلَدَ شِيثًا ثَمَانِي مِئَةَ سَنَةٍ، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ .

وبخاصه بعدما أنجب قايين وهابيل فهو لم يستمر فقط عنده قايين وهابيل بل أنجب بنات تزوج منهم قايين وأيضا قد يكون تزوج منهم هابيل وهذا ما يقوله لنا التقليد اليهودي. وبنفس المقياس شيث أيضا الذي يسمى نسله نسل أبناء الله هو تزوج أخته بنت آدم.

ولو قال البعض أنه لا يوجد نص واضح بأن قايين تزوج قبل قتله هابيل فأقول له أيضا لا يوجد نص واضح أنه تزوج واحدة ليست من بنات آدم بل من نسل اخر.

واتي الي العدد المستشهد به

سفر التكوين 4

16: فَخَرَجَ قَايِينُ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ، وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودٍ شَرْقِيَّ عَدْنِ.

17: وَعَرَفَ قَايِيْنُ امْرَأَتَهُ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ حَنُوكَ. وَكَانَ بَيْنِي مَدِينَةً، فَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ كَاسِمَ ابْنِهِ حَنُوكَ.

كلمة عرف هو تعبير يستخدمه الكتاب المقدس دائما عن علاقة زوجية غالبا انتجت ذرية فكثيرا يقول وعرف فلان امراته فانجبت ثم يقول وعرفها أي مرة ثانية فانجبت ابن ثاني وهكذا ومن أوضح الأمثلة آدم نفسه وحواء عرفها بعد الطرد من الجنة أي بعد ان كان يعيش معها فترة التكوين 4: 1 وَعَرَفَ آدَمُ حَوَاءَ امْرَأَتَهُ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِيْنِ. وَقَالَتْ: «اَقْتَنَيْتُ رَجُلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.»

وبعدها مرة ثانية لانجاب شيث

التكوين 4: 25 وَعَرَفَ آدَمُ امْرَأَتَهُ أَيْضًا، فَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شِيثًا، قَائِلَةً: «لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَ لِي نَسْلًا آخَرَ عِوَضًا عَنْ هَابِيلَ.» لَأَنَّ قَايِيْنِ كَانَ قَدْ قَتَلَهُ .

فعرف لا يعنى عقد الزواج او حفل القران بل عرف هو لفظ مهذب جدا يستخدمه الكتاب المقدس عن العلاقة الزوجية التي تنتج ذرية غالبا

بل وتستخدم عن العلاقة الخطأ بين غير المتزوجين

التكوين 19: 5 فَنادَوْا لوطًا وقالوا له: «أين الرجلان اللذان دخلا إليك الليلة؟ أخرجهما إلينا لنعرفهما.»

التكوين 38: 26 فَتَحَقَّقَهَا يَهُودًا وَقَالَ: «هِيَ أَبْرٌ مِنِّي، لِأَنِّي لَمْ أُعْطِهَا لِشِبْلَةَ ابْنِي». فَلَمْ يَعُدْ يَعْرِفُهَا أَيْضًا .

ولأيضا قايين لم ينجب حانوك فقط بل انجب أبناء كثيرين ولكن مثلما ذكر الكتاب اسم البكر في كل جيل من أبناء واحفاد ادم (شيث انوش قينان...) أيضا ذكر أسماء الأبناء البكر من نسل قايين الشرير

18: 4 وَوُلِدَ لِحَنُوكَ عِيرَادُ. وَعِيرَادُ وُلِدَ مَحُويَانَيْلَ. وَمَحُويَانَيْلُ وُلِدَ مَتُوشَانَيْلَ. وَمَتُوشَانَيْلُ وُلِدَ لَامَكَ.

فايضا قايين الذي انجب أبناء كثيرين اولهم حانوك هو بني مدينه لكي تحميه من الوحوش التي يخاف لو صادفه اي منها يقتله رغم ان الرب جعل له علامة ولكن خوفه كان اكثر من ثقته بكلام الرب لانه فقد الرجاء وهو بني مدينة على اسم ابنه تخليدا له لكن روحيا.

1. سجل أن قايين بني مدينة، أما هابيل فكعابر لم يبين شيئا "فليس لنا هنا مدينة باقية"

2. هو بني هذه المدينة ليحتمي من التيه الذي جلبه لنفسه ويحتمي من قرارات الله وتأديباته فهو مازال خائفا أن يقتله أحد.

فاكرر الكلام عن قايين وزوجته واسم نود لا يدل على أنه كان هناك نسل اخر بل لا يوجد أي عدد واضح يقول أن هناك كان بشر اخرين غير ادم وحواء وادم الذي تسمى ادم عبري أي انسان ونسله اصبح كل فرد منهم اسمه انسان ولهذا قال الرب امحو الانسان عن وجه الأرض

التكوين 6: 7 فَقَالَ الرَّبُّ: «أَمْحُو عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الْإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتُهُ، الْإِنْسَانَ مَعَ بَهَائِمِ

وَدَبَابَاتِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، لِأَنِّي حَزَنْتُ أَنِّي عَمَلْتُهُمْ.»

فلا يوجد بشر اخر غير الانسان نسل ادم

والمجد لله دائما